

كيف سيطر العثمانيون على مصر قصتنا اليوم تتكلم عن الأحداث والمعارك التي خاضتها الدولة العثمانية ضد المماليك وكيف سيطر العثمانيون على مصر ودمرو دولة المماليك وسطنتهم في أقل من سنة واحدة خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي كانت مصر وبلاد الشام وأجزاء من شبه الجزيرة العربية تحت حكم دولة المماليك وسلطنتهم حيث كانت سيطرة المماليك على مصر هي المفتاح الأهم للازدهار وبقى الدولة وحكمها دولة وبسبب الموقع الجغرافي المهم للدولة انتفع المماليك من خطوط التجارة التي مرتض بين أوروبا والهند وآسيا وكان المماليك والتجارة المسلمين يسيطرون على خطوط التجارة البرية هذه بينما سيطرة التجار الأوروبيين على خطوط التجارة في البحر المتوسط بسبب التفاهم والصداقة التي انشأها المماليك مع الأوروبيين وذلك كان لضمان أمان التجارة. و عبور البضاعة حيث أعطي حكام الدولة المماليك حقوق إضافية وكبيرة للتجارة الأوروبيين خاصة في موانع الإسكندرية. مع قدوم القرن الخامس عشر ميلادي بدأت أهمية مصر التجارية بالسقوط والانحدار لأسباب عدة أهمها وفاة نسبة كبيرة من سكان الدولة بسبب مرض الطاعون وتدخل الحكام والأمراء بالتجارة بالإضافة إلى غارات القبائل والبدل رحل على قوافل التجارة والمنافسة البرتغالية بالتحكم بطرق التجارة